

تحرك عاجل

القبض على تلميذ بسبب تأييده للرئيس السابق

في 25 نوفمبر/تشرين الثاني اعتُقل الطالب في المرحلة الثانوية خالد محمد بقرة من مدرسته بعد أن اكتشف معلموه أنه يستخدم قرطاسية تحمل رمز تأييد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي. ويعتبر خالد محمد بقرة سجين رأي محتجز بسبب ممارسة حقه في حرية التعبير بصورة سلمية.

وكان مدير مدرسة بلطيم الثانوية في محافظة كفر الشيخ قد استدعى قوات الأمن بعد أن اكتشف المعلمون أن خالد محمد بقرة، البالغ من العمر 15 عاماً، لديه مسطرة ودفتر ومفكرة تحمل إشارة "رابعة"، التي تبناها العديد من أنصار الرئيس مرسي.

وبعد استجواب خالد محمد بقرة قررت النيابة العامة في البرلس، القريبة من بلطيم، إحالته إلى النيابة الكلية في مدينة كفر الشيخ. وفي 27 نوفمبر/تشرين الثاني، أمرت النيابة العامة في كفر الشيخ بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق في المزاعم التي تقول إنه ينتمي إلى "جماعة محظورة" ويحوز "أدوات تحمل شعار يوحى بالعنف و الإساءة ضد القوات المسلحة". وفي 8 ديسمبر/كانون الأول، أمرت النيابة العامة بتجديد حبسه لمدة 15 يوماً أخرى.

وخلال القبض عليه واستجوابه من قبل النيابة العامة، احتُجز خالد محمد بقرة في مراكز الشرطة مع المشتبه بهم الجنائيين البالغين على الرغم من كونه طفلاً. وهو محتجز حالياً في سجن عسكري في كفر الشيخ. وقال محاميه لمنظمة العفو الدولية إن هناك ما لا يقل عن سبعة أطفال آخرين محتجزون في السجن نفسه. وقالت عائلته إنه لم يُسمح لهم بزيارته سوى مرة واحدة بسبب صعوبة الحصول على تصريح لزيارة المعتقلين في السجون العسكرية.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات إلى إطلاق سراح خالد محمد بكاره فوراً وبلا قيد أو شرط لأنه سجين رأي غير محتجز بسبب ممارسة حقه في حرية التعبير بصورة سلمية، ليس إلا؛
- دعوة السلطات إلى إسقاط التهم الموجهة ضد خالد محمد بكاره.

يرجى إرسال المناشدات قبل 23 يناير/ كانون الثاني 2014 إلى:

النائب العام

هشام محمد زكي بركات

بتاريخ: 12

رقم الوثيقة: Egypt 12/078/2013 Index: MDE 332/13 UA:

ديسمبر/كانون الأول 2013

مكتب النائب العام

دار القضاء العالي

1، شارع 26 يوليو

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2 577 4716 ، +202 2 575 7165

(مغلق بعد ساعات الدوام الرسمي (ساعتان بعد توقيت غرينتش)

المخاطبة: السيد المستشار

الرئيس المؤقت

عدلي محمود منصور

مكتب الرئيس

قصر الاتحادية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2 391 1441

المخاطبة: فخامة الرئيس

وإرسال نسخ إلى:

نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان

ماهي حسن عبد اللطيف

شؤون حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والاجتماعية

وزارة الخارجية

كورنيش النيل

القاهرة، جمهورية مصر العربية

بتاريخ: 12

رقم الوثيقة: UA: 332/13 Index: MDE 12/078/2013 Egypt

ديسمبر/كانون الأول 2013

فاكس: +202 2 574 9713

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المصريين المعتمدين في بلدانكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني
المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

القبض على تلميذ بسبب تأييده للرئيس السابق

معلومات إضافية

واصلت السلطات حملتها القمعية الشديدة على أنصار محمد مرسي وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين التي يربطه بها صلة وثيقة. ومنذ 3 يوليو/تموز 2013، قبضت قوات الأمن على آلاف الأشخاص من مؤيدي محمد مرسي، بمن فيهم معظم قيادات الإخوان المسلمين. وقال محامون لمنظمة العفو الدولية إن هؤلاء المعتقلين في العديد من الحالات، لم يحصلوا على حقوقهم في الإجراءات الواجبة، من قبيل الحق في توكيل محامين أو المثول أمام قاضٍ.

وفي 14 أغسطس/آب استخدمت قوات الأمن القوة المفرطة لتفريق المحتجين الذين تجمعوا لدعم الرئيس المعزول محمد مرسي في مدينة نصر بالقاهرة وقتلت مئات منهم. وقد تبنى أنصار محمد مرسي فيما بعد إشارة "رابعة" كرمز للتذكير بأعمال العنف. ويُذكر أن كلمة "رابعة" تشير إلى الرقم أربعة، وهي الكلمة الأولى من اسم المنطقة التي توفي فيها معظم المحتجين، وهي ميدان "رابعة العدوية"

وفي الشهر التالي اصدرت محكمة الأمور المستعجلة حكماً بحل جماعة الإخوان المسلمين و حظر انشطتها، كما حظرت الحركة وكافة المؤسسات التابعة لها، وأمرت بالتحفظ على أصولها ومكاتبها. ثم شطبته وزارة الشؤون الاجتماعية من سجل المنظمات غير الحكومية المعترف بها.

الاسم: خالد محمد عبد الغني بكارة /ذكر